بعد موتها الي المدينة ودفنها بالبقيع فسأله اهل مصر في تركها عندهم
للتبرك وبذلوا له مالا كثيرا فلم يرض فراي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له يا ابا اسحاق لا تعارض اهل مصر في نفيسة فان الرحمة تنزل عليهم
ببركتها فخرج بولديها وسافر الي المدينة وقد ذكرها الامام بن حجر
نحو مائة وخمسين كرامة وهذا شي معلوم من سواطع انوارها وكيف
لا وهي سيدة اهل الفتوة من اهل التصريف كما ذكر ذلك القطب الشعراني
وغيره افاض الله علينا من فيوض امدادها وجعلنا من المنسوبين
لخدمة اعتابها قال العلامة الاجهوري وعند خروجك من السيدة
نفيسة من الباب الشرقي تجد حوشا على يسارك به فيه لطيفة
غنتها قبر الشريف محمد بن حسن الحسني ويلقب الان بموفي الدين
قال العلامة المذكور قال الحميدي كان علي سبعون درهما فضيق
علي فيها فجيت المشهد النفيسي ثم خرجت ودنوت من القبة وقرات
شيا وبكيت واذا انا بامراة قد اقبلت علي وبيدها قلاده وقالت
لي خذ هذه اوف بها ما عليك من الدين لاجل هذا الرجل الذي انت عنده
ومشيت خطوة فوجدت صاحب الدين مبتسما وقال رد على المراة
ما اخذت منها فانا اولى قلت له لماذا قال رايته عاهدني على
قصر من الجنة ان سمحت عنك ثم دفع لي فضة في يدي بقدر هذا
وبه جماعة من الخلفا العباسيين وطايفة من الاشراف وهو
معروف باجابة الدعا اه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم
واما السيدة عايشة النبوية فهي بنت سيدي جعفر الصادق
بن سيدي محمد الباقر ابن سيدي علي زين العابدين واخت سيدي
موسى الكاظم قال العلامة المناوي كانت من العابدات المجاهدات

وكانت

٢٨

وكانت تقول وعزتك وجلالك لين ادخلتني النار لاخذن توحيدي
بيدي واطوف به على اهل النار واقول وحدته فعذبني ماتت سنة
خمس واربعين ومائة اه وقال العارف الشعراني في منته اخبرني سيدي
علي الخواص ان السيدة عايشة ابنة جعفر الصادق في المسجد الذي له
المنارة القصيره على يسار من يريد الخروج من الرميلة الي باب القرافة
اه وذكر العلامة المناوي ان لسيدي جعفر الصادق ولدا اسمه
القاسم وللقاسم بنت اسمها ام كلثوم وهما المدفونان بالقرافة
بقرب الليث بن سعد على يسار الداخل من الدرب المتوصل منه اليه
وذكر بعض النسابين ان ام كلثوم بنت سيدي جعفر هذا وكان
من كبار المحدثين العارفين قال العلامة الصبان كان سيدي
جعفر اماما نبيلا اخذ الحديث عن ابيه وجده لامه القاسم بن محمد
بن ابي بكر الصديق وعروة وعطا ونافع والزهري وعنه السفيانان
ومالك والقطان وخرج له الجماعة سوى البخاري قال ابو حاتم
ثقة لا يسال عن مثله وامه ام فروه بنت القاسم بنت محمد بن ابي
بكر الصديق وامها اسما بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فكان
يقول ولدني الصديق مرتين وكان مجاب الدعوة اذا سال الله شيا
لا يتم قوله الا وهو بين يديه ومن كراماته ما حدث به الليث بن سعد
قال حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فلما صليت العصر رقيت ابا
قبيس فاذا رجل جالس يدعو فقال يا رب يا رب حتى انقطع نفسه
ثم قال يا حي يا حي حتى انقطع نفسه ثم قال الهي اني اشتهي العنب
فاطعمنيه وان بردي قد خلقا قال الليث فما تم كلامه حتى نظرت
الي سلة مملوة عنبا وليس على الشجر يوميذ عنب واذا ببردين
لم ارى مثلهما فاراد الاكل فقلت له انا شريكك لانك دعوت وانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)